Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خادمنا بهذا الوصف .. فيتساءلون دهشين :

ـــ أيوجد مظلوم بينكم ؟.. وأنتم كلكم رمز العدالة ؟!..

فيقول قاضى إيتاى البارود ببديهته الحاضرة :

ـــ حيث توجد العدالة يوجد الظلم !..

وكان قاضى إيتاى يمضى إلى جلسته بقطار الصباح الباكر ويعود بقطار الساعة الواحدة ظهرا.. وهو يحرص على إنهاء جلسته فى هذا الميعاد ليلحق بهذا القطار .. لأنه إذا فاته فلن يجد أمامه غير قطار يصل إلى دمنهور فى منتصف الثالثة ، والمجئ به ، لا قدر الله ، معناه المجئ بعد موعد الغداء وفراغ الطاجن وإنصاف « المظلوم » !!..

وكنا نحن من جانبنا : أنا وقاضى البندر ـــ وعملنا متحد فى جلسات الجنح .. والجلسة تتشكل منه ومنى ـــ نحرص على إنهاء الجلسة قبيل موعد حضور القطار القادم من إيتاى البارود ، فقد تشاء أحيانًا المصادفة السيئة أن يتم إنضاج الطاجن فى الساعة الواحدة .. وأن يسبقنا إليه قاضى إيتاى .. فإذا حدث هذا ويصبغ لنا والعياذ بالله ، فنحن أمام كارثة لا نستطيع لها دفعًا ولا ردًا ..

أخذتنا ذات مرة حماسة العمل وكثرة القضايا المعروضة على